ا قال ابو حازم (قريب من المحسنين) .

قالوا وخرج عثمان بن عفان رضي ا تعالى عنه من داره فرأى في دهليزه أعرابيا في بت أشغى غائر العينين مشرف الحاجبين فقال يا أعرابي أين ربك قال بالمرصاد .

وكان الاعرابي عامر بن قيس وكان ابن عامر سيره اليه .

قال وغدا أعرابي من طبيء مع امرأة له فاحتلبا لبنا ثم قعدا يتجمعان فقالت له امرأته أنحن أنعم عيشا أم بنو مروان قال هم أطيب طعاما منا ونحن اردأ كسوة منهم وهم انعم منا نهارا ونحن اظهر منهم ليلا .

قال وعظ عمر بن الخطاب رجلا فقال لا يهلك الناس عن نفسك فان يصير اليك دونهم ولا تقطع النهار سادرا فانه محفوظ عليك ما عملت واذا اسأت فأحسن فاني لم أر شيئا أشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة حديثة لذنب قديم .

قال وكان بلال بن مسعود يقول زاهدكم راغب ومجتهدكم مقصر وعالمكم جاهل وجاهلكم مقتر .

قال مسلمة بن محارب قال عامربن عبد قيس الدنيا والدة للموت ناقضة للمبرم مرتجعة للعطية وكل من فيها يجري الى ما لا يدري وكل مستقر فيها غير راض بها وذلك شهيد بأنها ليست بدار قرار .

قال الحسن من أيقن بالخلف جاد بالعطية .

وقال أسماء بن خارجة اذا قدمت المودة سمج الثناء .

وقال عمر بن عبد العزيز لمحمد بن كعب القرظي عظني قال لا أرضي نفسي لك اني لأصلي بين الغني والفقير فأميل على الفقير وأوسع على الغني .

وقال الحسن ما اطال عبد الأمل الا اساء العمل .

قال وكان ابو بكر رضي ا تعالى عنه اذا قيل له مات فلان قال لا إله إلا ا وكان عثمان يقول فلا إله إلا ا وكان أبو بكر رضي ا تعالى عنه كثيرا ما ينشد .

(لا تزال تنعى ميتا حتى تكونه ... وقد يرجو الفتى الرجاء فيموت دونه) .

وركب سليمان بن عبد الملك يوما في زي عجيب فنظرت اليه جارية